وينبغي ان يكون في البيض والجوز رؤية بعضه كرؤية كله وذكر
الكرخي في مختصره ان له الخيار اذا رأى الباقي وجعله كالعدد في
المتفاوت بان رضي الكل او يرد الكل ولو اشترى جماعة
من العدد في المتفاوت كالعبيد والجواري والبقر والغنم
والثياب في الجراب وغير ذلك فرأى جميع ما اشتراه الا واحدا
منهم فله ان يرد الكل او يمسك الكل ولو اشترى ثيابا في
عدل ورأى على الكل ولم يعلمها وليس منها موصوفا مقصودا
يقصد بالرؤية كالعلم والطراز ونحوها او كان ثوبا واحدا فرأى
ظاهره ولم يشرح بطل خياره في هذه كلها الا ان يجد باطنها
مخالفا لظاهرها فحينئذ يثبت له خيار العيب دون خيار
الرؤية ولو اشترى ثوبا واحدا علم فرأى كله غير العلم فله خيار
الرؤية ولو كان العكس لا خيار له ولو اشترى شيأ مغيبا
في الارض كالجزر والبصل والثوم فله الخيار اذا رأى جميعه
واذا رأى بعضه ورضي به فله الخيار في الباقي عند ابي حنيفة
كما في الثياب وقالا اذا قلع شيأ منه يستدل على الباقي ورضي
به سقط خياره ولزمه جميع الثمن ولو قلع المشتري شيأ او قلع
جميعه بغير اذن البائع لزمه الجميع بجملة الثمن لا دخاله النقص
في المبيع ولو اختلفا في القلع فقال البائع الى اخاف ان قلعته
لا ارضى به وقال المشتري الى اخاف ان قلعته لا ارضى به
واعجز عن رده عليك فانهما تطوعا بالقلع جاز وان تشاحا
فيه القاضي بينهما شرح القدوري المسمى بالبيئة بيع
من خيار الرؤية وعاصره رخ البحر والنهر سئل في رجل اشترى
منه من آخر بندقة على انه بالخيار الى يوم وقبلها فحدث بها
عيب بعد مدة الخيار وانقضت قبضها به ومضت المدة
والعيب قايم فهل لزم البيع لتعذر الرد الجواب نعم قال

في

في الكل ويقبضه يهلك بالثمن كنصيبه اهـ والمراد به عيب
يلزم ولا يرتفع كما اذا قطعت يده وما يجوز او ثقاعه
كالمرض فهو على خياره اذا زال المرض في الايام الثلاثة واما
اذا مضت المدة والعيب قايم لزم البيع لتعذر الرد سئل
في رجل اشترى من آخر قدرا من الجوز الحلو فوجد بعضه مرا
بعد اختياره والباقي منه كذلك هل له ان يرد ويريد ورد باقيه
حصته من الثمن فهل له ذلك الجواب نعم سئل في رجل اشترى
من آخر نعنع اغنام معلومة ولم يرها وكل زيد ببعضها
ورآها زيد ويزعم الرجل ان له الخيار لرؤيته اذا رآها
وان رآها وكيله بالقبض فهل فعل الوكيل بالقبض يسقط
خيار رؤية الموكل الجواب نعم وكفى رؤية وكيل قبض ووكيل
شراء لا رؤية رسول وفعل الوكيل بالقبض كفعل الرسول
في انه لا يسقط الخيار فعند الوكيل بالقبض لانه وكل
رجلا بالرؤية لا لكون رؤيته كرؤية الموكل اتفاقا كذا
في الخانية الخزاعي ذكره الشرنبلالي في ملك والمسئلة في المتون
واطال فيها في البحر فراجعه وصورة التوكيل بالقبض كن
وكيلا عني تقبض بقبض ما اشتريته وما ابتيته كذا في
الدرر اقول ولم يذكروا الفرق بين الوكيل والرسول وهو
لازم قال في البحر وفي المعراج قيل الفرق بين الرسول والوكيل
ان الوكيل لا يضيف العقد الى الموكل والرسول لا يستغني عن
اضافته الى المرسل وفي الفوائد صورة التوكيل ان يقول
المشتري للغير كن وكيلا في قبض المبيع او وكلتك بقبضه
وصورة الرسول ان يقول كن رسولا عني في قبضه او
امرك قبضه او ارسلتك لقبضه او قل لفلان ان يدفع
المبيع اليك وقيل لا فرق بين الرسول والوكيل في فعل الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)